بسم الله الرّحمن الرّحيم

بيان

موقف الشيخ عبد المجيد جمعة من مخالفات محمد بن سعيد رسلان

الحمد لله والصّلاة والسّلام على رسوله وعلى آله وصحبه أجمعين
أمّا بعد:

فإنّه لمّا كان الشيخ عبد المجيد جمعة -وفقه الله- على علم بمخالفات محمد سعيد رسلان المصري وذلك بعد مجلس عقده منذ سنتين تقريبا مع بعض الإخوة من بينهم عبد المالك الباتني، عرضوا فيه أخطاء رسلان[1]، فوعدهم بعرضها على علماء المملكة مقرّا بأنّها أخطاء يجب التراجع عنها، وبعد تحذيره من مشايخ الإصلاح لأخطاء ثبت أنّ الكثير منها محض كذب وافتراء، لا ندري من مصدرها، عجبت من ذلك ومن سكوته على مخالفات رسلان[2]، فقمت بالاتصال به وسؤاله عن ذلك، ولأسباب قد رأيتها سأفصح عمّا دار بيني وبين الشيخ حول قضية رسلان، منها:

1-سألته "هل أبشّر إخواني وأخبرهم بما جرى بيننا" فقال لي " نعم، ليس عندي مانع"

2-نقل أحد الإخوة -عبد النور الوهراني- بعد تواصلي مع الشيخ بأيّام أنّه يثني على رسلان : "حضر بعض إخواننا من وهران مجلسا البارحة عند الشيخ عبد المجيد جمعة حفظه الله وكان من ضمن

---

[1] - من أوّل المشايخ في الجزائر الذين عرض عليهم أخطاء رسلان.

[2] - سلاح السلفي لتوثيق مخالفات محمد بن سعيد رسلان المصري
http://www.el-ghorba.com/forums/t517
- كتاب لهذا تركناه.. محمد سعيد رسلان -هداه الله-
http://www.el-ghorba.com/forums/t514
- كتاب إمداد ذوي العرفان بانحرافات محمد سعيد رسلان
https://archive.org/download/rslan-AboAnas/rslan-AboAnas.pdf

سؤالاتهم هو عن الشيخ رسلان فقال الشيخ "لا أعلم عليه إلا خيرا ولا يطعن فيه إلا مطعون وأنا لا أعلم أحدا من أهل العلم تكلم فيه..."[1]، وقد سئل الشيخ عبر الواتساب عن هذه التزكية، فكان يقرأ السؤال ولا يجيب، كما أنّ الخبر انتشر بين الإخوة انتشارا واسعا ولم ينكر ذلك، فقام أحد الإخوة - دون علمي- بنشر تفريغ لاتصال كان بيني وبين الشيخ[2] ردا على هذا الخبر، ليثبت فيه أنّ رسلان عنده أخطاء تخالف أصول السنة بشهادة الشيخ جمعة، فراسلني الشيخ عبر الواتساب قائلا لي "أهذه هي أمانة المحادثة معك؟! هل أذنت لك في ذلك ؟! ماذا استفدت؟!"[3] فقلت له "كانت ردا على من نقل تزكيتك له ودفاعك عنه"، فقال "ولو ألا كان الأجدر بك أن تراجعني" فقلت له "نشرت بغير إذني، ثم لمّا علمت بذلك أمرت بحذفها، ثم إني قد سألتك هل أخبر إخواني فأذنت لي، ومع ذلك لا يزال الإشكال قائما، هل صحيح ما نقله عنكم الوهراني؟" لكنه لم يجبني[4].

والآن أشرع في المقصود مع بعض التعليقات المختصرة مذكرا إخواني أولا بقول الإمام عبد اللطيف بن عبد الرحمن -رحمه الله-[5]:

" وما زال أهل العلم يردّون على من هو أجلّ منهم، قال مالك "ما منّا إلاّ رادّ ومردود عليه، إلاّ صاحب هذا القبر"، يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ".

وقول الشيخ عبد المجيد جمعة "الدعوة ليست مبنية على المداهنة، نقبل النقد من أيّ أحد".

---

1 - http://a.up-00.com/2018/08/153538974083061.jpg

2 - كتبته لعرضه على بعض الإخوة بعد إذن الشيخ عبد المجيد في ذلك.

3 - http://a.up-00.com/2018/08/153539031280281.png

4 - http://d.up-00.com/2018/08/153539041709621.png

5 - إتمام المنّة والنعمة في ذمّ اختلاف الأمّة

كان أوّل اتصال لي بالشيخ عبد المجيد جمعة يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر ذي القعدة لعام تسعة وثلاثين وأربعمائة وألف للهجرة، سألته عن الخلاف الشديد بين السلفيين حول قضية محمد سعيد رسلان المصري، فقال لي " ألخص لك الموضوع، فالشيخ رسلان عنده أخطاء وقد ردّ عليه رجل مصري، ويوجد أخ من باتنة هو الآن مع الصعافقة جمع أخطاء رسلان وغالبها من ردود الرجل المصري، عرضها عليّ فقلت له لا تدخل في مواجهات مع إخوانك وأنا سأرسل الملف للعلماء، لكنّه نشر الكلام ودخل في مواجهات مع إخوانه".

ثم سألته عن مدى صحة الأخطاء التي نسبت لرسلان فقال "صحيح عند أخطاء تخالف أصول السنة، ولابدّ من مراجعته فيها حتّى نرى الدوافع وما هي وجهة نظره، لأنّ الشيخ يزكيه العلماء، الشيخ ربيع والشيخ عبيد والشيخ محمد بن هادي[1]"، ثم سألته عن وصف رسلان كلّ من انتقده فيها بالحدّادية وغير ذلك فقال "نعم، إذا كانت أخطاء تخالف أصول السنة، لا أقول لمن ينتقدني فيها حدّاديّ"، ولمّا أخبرته بأنّه نوصح ولم يتراجع بل دافع عنها، طلب منّي أن أرسل له الصوتيات حتى يكون على بيّنة.

ثم أعدت الاتصال به مخبرا إيّاه أنّني أرسلت له الصوتيات ولم يطّلع عليها، فاعتذر لي بكثرة الرسائل التي تصله ممّا يحتاج إلى وقت كبير للتفرّغ لها[2]، ثمّ ذكرت له أنّ رسلان أثناء دفاعه عن بعض أخطائه برّر بتبريرات تخالف أصول أهل السنّة والجماعة[3]، وباقي أخطائه غضّ الطرف عنها ولم يذكرها، ثمّ سألته " هل توافق بأن نلقّب بالحدّادية؟ فقال "لا أقبل، فالدعوة ليست مبنيّة على المداهنة، نقبل النقد من أيّ أحد" ثم نصحني ألاّ أدخل في مواجهات مع إخواني وقال لي "من أراد المناقشة فليجلس معك ولتكن مناقشة علميّة، بذكر الأخطاء وهي مسجلة عليه غير مفترى عليه فيها، مع ذكر كلام أهل العلم" ، كما وافقني الشيخ على نشر

---

[1] - قال الشيخ فركوس عن تزكية العلماء لمشايخ الإصلاح: "لو زكّاهم أكبر عالم لا تنفعهم"

[2] - الواقع يثبت خلاف ذلك، فيوميا تنشر له إجابات عبر الواتساب في قضية مشايخ الإصلاح، وكأنّ الشيخ يختار الأسئلة التي تخدم قضيته فقط.

[3] - سلسلة سمّاها "دفع البهتان"، مليئة بالتدليس وبتر لكلام أصحاب المعاجم.

الرّدود على أخطائه بكلام أهل العلم قائلا لي "حتّى لا تتّهم بأنّك أنت الذي تردّ عليه"، ثم سألته " هل عرضتم القضية على الشيخ محمد بن هادي؟" فقال "لا، بل كلّفت أحد إخواننا اسمه نسيم، أعطيته نسخة فيها أخطاء الشيخ رسلان[1]، وكان هذا قبل الخلاف الذي وقع بين المشايخ، ولمّا التقى الشيخ محمد أعطاه الملف وسأله عن رسلان فقال له: الشيخ رسلان من إخواننا وهو يذبّ عن السنة، يناصح ولا ينبغي التشهير به".

وبعد أيام اتصلت بالشيخ عبد المجيد مرة ثالثة، سألته عن وجه الفرق بين الشيخ رسلان وما وقع فيه، وبين مشايخ الإصلاح وما وقعوا فيه، فرسلان لم يرجع إلى يومنا هذا مع أنّكم تصبرون عليه وتقولون حتّى يحكم عليه الكبار؟، فأجابني قائلا:

" أوّلا الشيخ رسلان لم نعلم بأخطائه إلاّ المدّة الأخيرة[2] فأرجو أن تصبر عليّ.

ثانيا شهرة الشيخ رسلان ودفاعه عن المنهج[3]

---

[1] - هذا الملف جمعه عبد المالك الباتني بطلب من الشيخ جمعة تلخيصا للمجلس الذي عقد بينهما.
رابط الملف:
http://www.up-00.com/downloadf-153539084389671-pdf.html

والعجيب أنّ الشيخ عبد المجيد تأخّر ولم يرسل الملف إلاّ بعدما رأى في منامه أنّ عبد المالك يطارده طالبا منه إرسال الملف، والأعجب من ذلك لمّا طلب منه عبد المالك الكلام في قضية رسلان قال له الدكتور "لست مثل الشيخ ربيع تصدّق بعرضه"، والعهدة في هذا كلّه على عبدالمالك.

[2] - لا أدري ماذا يقصد بالمدّة الأخيرة؟ فالشيخ جمعة أقرّ سابقا بأنّه على علم بالأخطاء منذ جلوسه مع عبد المالك، وذلك منذ سنتين تقريبا.

[3] - أليس هذا على قاعدة "نتعاون فيما اتّفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه"، وهل يجوز السكوت عن أخطاء الرجل نظرا لجهوده في الدعوة؟!
قال العلاّمة المحدّث المجاهد ربيع بن هادي المدخلي -حفظه الله- "وليس كلّ من انتقد إنساناً أساءوا به الظن وقالوا: قصده حسد وبغض إلى آخره – كما يجري الآن – ما قالوا : الآن هم على ثغرات يردّون على اليهود ويردّون على النصارى ويردّون على الفلاسفة إلى آخره حتّى يردّون على الروافض، المعتزلة كانوا يردّون على الروافض ، ويردّون على الخوارج ويردّون على كذا وكذا ، لكن أخطاءهم ما

وثباته عليه[1] -ليس من باب الموازنة أرجو أن تفهمني جيّدا[2]- يبدو كأنّها غطّت تلك الأخطاء التي وقع فيها[3]، والمرء يؤخذ بشهرته، ولا يخفى عليك أنّ من مسالك إثبات عقيدة الرجل أو منهجه هي الشهرة ولهذا لمّا

يتركونها ولأجل أنّك تردّ على اليهود والنصارى نحسب أخطاءك على الله ونقول هي من الدين فتضلّ بها الأمّة ؟! أو نقول: ما دام أنّ فلاناً يواجه اليهود والنصارى كلُّ أخطائِه نضمُّها إلى الدين، يعني عندنا في الدين مسألة نزيد عليها عشرين مسألة من أخطاء الروافض وننسُبُها لدين الله جائزة لهم !!! يعني هكذا يكون؟!

هكذا يكون النصح للمسلمين ؟! وهكذا يكون البيان ؟! فلو واجههم بالسيوف وزحف عليهم بالجيوش وفعل ما فعل ثم أخطأ على دين الله وضلّ فيه نقول: هذا ليس من الدين، هذا ضلال وبدع لا يمكن أن يحسب على دين الله.

كيف رسول الله وأصحابه في بدر ما أقرّهم على الخطأ، فهل نحن نترك هؤلاء ولو قاتلوا أو تركوا لا نتركهم يحرِّفُون دين الله ويُزلْزلون أصولَ الإسلام بحجَّة أنّهم يواجهون الشيوعيين دعهم يواجهونهم نسأل الله أن يكتب لهم أجرهم إن شاء الله لكن أخطاءهم ما نتركها تحسب على دين الله عز وجل ولا يجوز أن تعتبرها تحسب على الله ونعتبرها وحيا نزل من السماء لا ينتقد ولا يعترض عليه..... الشافعي وأحمد ومالك يؤخذ من أقوالهم ويردّ، وكذلك الثوري والأوزاعي يؤخذ من أقوالهم ويردّ لأنّهم ليسوا بمعصومين، يقول ابن تيمية: العصمة للأنبياء أمّا الصدّيقون والشهداء والصّالحون والأئمة كلّهم لا بدّ أن يخطئوا..... وفي نفس الوقت أيضاً هذا المنهج منهج حق لكنّ الأئمة والعلماء الذين كتبوا ومنهجهم صحيح قد يكون لهم أخطاء، فابن تيمية لو كان عنده خطأ والله لا نقبله، ابن تيمية وابن القيم وابن عبد الوهاب وابن باز وغيرهم إذا عندهم أخطاء نعرضها على كتاب الله وسنة الرسول على المنهج السلفي ونقول هذا خطأ وجزاك الله خيراً، لا ذمّ لا طعن لا تجريح لا تشهير لكن بيان للناس أنّ هذا الكلام يتنافى مع الأصل الفلاني ومع النص الفلاني بغاية الأدب وبغاية الاحترام – كما يقول شيخ الإسلام ابن تيمية وابن رجب وغيرهما : أن هؤلاء نناقش أقوالهم باحترام وبأدب ومقاصد حسنة، والمراد البيان ." -النقد منهج شرعي -

[1] - كيف نجمع بين قوله هذا وقوله "عنده أخطاء تخالف أصول السنة" ؟! ثم إنّ رسلان ما زال يدافع عن أخطائه، أهذا من ثباته على المنهج؟!

[2] - لا أجد إلاّ ما قلته للشيخ رضا بوشامة "كما يتبرأ السارق من سرقته"، فهذا الكلام هو عين الموازنات.

[3] - نعم، هنا يأتي دور العلماء الناصحين لبيان أخطائه حتى لا يغترّ بها طلبة العلم فضلا عن عامّة النّاس، ولكنّك سئلت أكثر من مرّة عن قضية رسلان ولم تنبّه على ذلك.

سئل أبو نعيم عن الإمام مالك قال هل يسأل عن الإمام مالك[1]؟ فشهرة الشيخ رسلان تركت النّاس لا تلتفت أو لا تنتبه إلى المآخذ التي عليه[2]، بينما جماعة الإصلاح هؤلاء أخطاؤهم ظاهرة يكاد يتّفق عليها الإخوة السّلفيين في الجزائر[3]،

---

[1] - من الخطأ تشبيه شهرة رسلان بشهرة الإمام مالك، فشتّان بينهما، فمالك اشتهر بالسنّة كما قيل "إذا ذكر العلماء فمالك النجم"، واشتهر عند العامّة والخاصّة من طلبة العلم، أمّا رسلان فقد اشتهر بخطبه الحماسية السياسية المسروقة، واشتهر بقناته الفضائية.

وتنّزلا مع الشيخ جمعة، ما هو المعتبر أشهرته عند عامّة النّاس أو شهرته عند أهل العلم؟، حتّى الحديث يا دكتور لا تنفع شهرته عند النّاس، فكم من حديث مشهور عند العامّة ضعيف عند أهل الحديث.

[2] - ها قد انتبهت لمخالفاته، فهلا نبّهت كما تكلّمت عن إخوانك -مشايخ الإصلاح- وكأنّك الحجاج ماشيا بسيفه!

[3] - هنا لي بعض الوقفات:

1- أظنّ أنّ بيان أخطاء رسلان آكد من بيان أخطاء مشايخ الإصلاح، لأنّ رسلان يكاد يتّفق عليه السلفيون داخل الجزائر وخارجها على أنّه بريء من تلك الأخطاء مغترين بدفاعاته -سلسلة دفع بهتان-، بل يحكمون على من انتقده فيها بأنّه حدّادي.
2- تبيّن أنّ أكثر ما نسب إلى مشايخ الإصلاح كذب وافتراء لا ندري من هو مصدرها.
3- سبحان الله! كيف ظهرت أخطاء مشايخ الإصلاح لعامّة الناس، ولم تظهر لعلماء الجرح والتعديل، فإن قلتم "هم في محيط مغلق"، قلنا لكم هل الشيخ عبد الرحمن محي الدين في محيط مغلق؟، وهل كلّ هؤلاء العلماء في محيط مغلق وعندهم بطانة سوء إلاّ أنتم؟! أخشى أن يكون العكس.
4- ما أراك إلاّ مستدلا بالكثرة، وهذا معيب في شريعتنا.

قال الشيخ توفيق عمروني "أنت تعلم أنّ الحقّ لا يُعرف بالرجال ولا يحتجّ عليه بالكثرة، فهب أنّ أكثر السلفيين –كما قلت- انفضّوا عن المشايخ الذين طعنت فيهم، فهل هذا يعني أنّنا مبطلون وعلى غير الحقّ مقيمون؟ وأنت تعلم أنّ من الأنبياء –عليهم الصّلاة والسّلام- من يأتي يوم القيامة وليس معه أحد، أي أنّ النّاس كلّهم نفروا منه ولم يصدّقه أحد، وقد تكلّم الإمام الذّهلي قديما في الإمام البخاري ورماه ببدعة اللّفظ، فانفضّ عنه النّاس ولم يعد يجلس إليه أحد، ولم يبق معه في نيسابور غير تلميذه الوفيّ مسلم بن الحجّاج النيسابوري، ثمّ خرج منها ومات رحمه الله

ثم نُصحوا فأصرّوا على ما هم عليه[1]، ثمّ ليس فقط الإصرار بل جاوزوا حدّ الإصرار إلى درجة الطّعون والسبّ والشّتم والفجور في الخصومة[2] والاتّهام بالباطل[3] والتّحريش[4] وإلى آخره[5]،

وحيدا بعيدا بضواحي بخارى، فهل فهم أحد أنّ البخاري مجروح ومخالف للحق؟"
– نسف التصريح -

[1]- ألم أقل لك إنّ رسلان أصرّ على الدفاع عن أخطائه دون تراجع، رغم نشرنا لفتاوى أهل العلم في ذلك، بل خرج قائلا في خطبته -الجيش المصري الأبي وشيخ الحدادية- "لأنّ كثيرا من النّاس اليوم يحتكم إلى من لا يدري في اللغة قبيلا من دبير، وهم يهرفون بما لا يعرفون، وإن علا قدرهم بالنسبة للمسائل العلمية الشرعية إلاّ أنّ أكثرهم لا حسّ له في اللغة ولا ذوق له فيها، فمثل هؤلاء لا يحتكم إليهم".
- ردود أهل العلم الثقات على بعض الأخطاء التي وقع فيها محمد سعيد رسلان

http://www.up-00.com/downloadf-153539129595872-pdf.html

[2] - وهل ما قلته في الشيخ عبد الغني عويسات يعتبر ردّا علميّا " الأولى أن ينصحه الطبيب بالحمية والرجيم وترك المشاوي والذبائح بدلا من الكلام فإنّ كثرة الكلام لا سيما بالباطل تزيد في السكر بل ضغط الدم"، احمد الله على العافية، وقل الحمد لله الذي عافاني.
ومشايخ الإصلاح لم يصلوا إلى ما وصل إليه رسلان من الطعن في خلقة الرجل والاستهزاء به والسبّ والشتم.
https://www.youtube.com/watch?v=SNr1IIxouzw

[3] - ألم تتّهم الشيخ عبد الغني عويسات بأنّه جلس مع الحلبي؟ "هذا إن دلّ على شيء إنّما يدلّ على العجلة والاندفاع الزّائد في الخصومة، وعلى عدم تحرّيك وقلّة تثبّتك في الأخبار، والفرح بكلّ نقل تجد فيه الطّعن على مخالفك" –نسف التصريح للشيخ توفيق عمروني -

ألم يَتّهم رسلان خصومه بالباطل؟ "حدّادي بغيض، تكفيريّ يعادي الدولة، قطبي سروري، ينتمي إلى تنظيم سريّ لإسقاط الأنظمة...إلى آخره" وكلّ ذلك كذّبه الشيخ حسن عبد الوهاب البنا والشيخ عبد الرحمن محي الدين.

[4] - هل تسمي الرجوع إلى العلماء والتحاكم إليهم تحريشا؟!

[5] - ماذا أبقيت لهم حتّى قلت "وإلى آخره"

والاجتهاد لإسقاطنا[1]، أمّا الشيخ رسلان لم يقابل من نصحه بهذه الوشاية وهذه الطرق وهذا السبّ وهذا الشتم إلى آخره[2]، فلو تسأل أيّ سلفيّ عن الشيخ رسلان يقول لك سلفيّ وعالم وإلى آخره، ولو تسألهم عن جماعة الاحتواء يقول لك أخطئوا وكذا إلى آخره[3] كما قيل "هؤلاء شهداء الله في الأرض"[4] هذا هو وجه الفرق بينهما.

ونحن بإذن الله ليس عندنا محاباة في دين الله عز وجل، ولهذا مشايخ الإصلاح نحن كنّا أقرب النّاس إليهم، وهذا حمودة ومرابط الذين يدافعون عنهم والبيلدي وغيرهم ما كانوا أحبّ إليهم ولا أعرف لهم منّا ولمّا صار الأمر بين المودّة والمحبّة والصحبة القديمة التي كانت بيننا وبين الحق، تركنا تلك المودّة، ووضعناها تحت أقدامنا وأخذنا بالدفاع عن منهجنا وبيان

---

[1] - الواقع يشهد بخلاف ذلك، فأنت من اجتهد لإسقاطهم ضاربا نصائح العلماء الكبار عرض الحائط.

[2] - بل فعل أكثر من ذلك.

https://www.youtube.com/watch?v=SNr1IIxouzw

[3] - لا يُعرف الحقّ بالرجال ولا يحتجّ عليه بالكثرة.

[4] - استدلالك بهذا الحديث ليس في محلّه، فالحديث في الحكم الأخروي لا في الحكم الدنيوي، والثناء المعتبر هو من أهل الفضل، كما قال الحافظ ابن حجر " قوله (أنتم شهداء الله في الأرض) أي المخاطبون بذلك من الصحابة ومن كان على صفتهم من الإيمان، وحكى ابن التين أنّ ذلك مخصوص بالصحابة لأنّهم كانوا ينطقون بالحكمة بخلاف من بعدهم، قال: والصواب أنّ ذلك يختّص بالثقات والمتّقين"، وإن رجّح بعض أهل العلم أنّ الحديث على عمومه كما قال الشيخ العثيمين -رحمه الله- "وفي هذا دليل على أنّ المسلمين إذا أثنوا على الميّت خيراً دلَّ ذلك على أنّه من أهل الجنة فوجبت له الجنّة، وإذا أثنوا عليه شرّاً دلّ ذلك على أنّه من أهل النّار فوجبت له النّار، ولا فرق في هذا بين أن تكون الشهادة في عهد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أو بعده لأنّ حديث أبي الأسود مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان بعد النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وقد تنازل النبي صلّى الله عليه وسلّم إلى أن ذكر من شهد له اثنان بخير كان من أهل الجنّة ومن عقيدة أهل السنة والجماعة أنّنا لا نشهد لأحدٍ بجنّة أو نار إلاّ من يشهد له النبيّ صلّى الله عليه وسلم، فنشهد لمن شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنّة، ونشهد بالنّار لمن شهد له بالنّار".

- شرح رياض الصّالحين، باب ثناء النّاس على الميت...-

حال هؤلاء[1]، هذا بعض أوجه الفرق بين هذا وذاك[2]، والموقف السلفي ظهر أيضا فالشيخ رسلان عنده مواقف مشهودة بالدفاع عن المنهج[3]."

ثم قال لي " أنا لا أتابع دروسه وخطبه، لكن حسب ما بلغني وإن كان عليه بعض المآخذ، يستعمل بعض العبارات النّابية وبعض العبارات السّوقية لم أتمنّ أن يقع فيها[4]، ولكن قضية الحلبي لم أر أحدا أوقف الحلبي عند حدّه مثله هو، فقد كان موقفه جدّ مشرّف، كانت له مع التكفيريّين ومع الحزبيّين مواقف مشهودة لا يستطيع إنكارها أحد[5]".

ثم قال لي "قل لي بربّك، أعطني موقفا واحدا من جماعة الإصلاح في الدفاع عن المنهج السلفي، أعطني موقفا واحدا سواء كانوا فرادى أو جماعة[6]، فالشيخ ربيع سبّ أمامهم وشتم وقيل عنه بأشنع العبارات التي لم يقلها حتّى خصومه،

---

[1] - لا أظنّ أنّ بينك وبين رسلان مثل الذي كان بينك وبين مشايخ الإصلاح، فلماذا لا تضع شهرته تحت قدمك دفاعا عن المنهج وتبيّن أخطاءه؟!

[2] - أرجو من الشيخ وفّقه الله أن يذكر لنا باقي أوجه الفرق.

[3] - هل يشترط في الردّ ألاّ تكون عنده مواقف مشهودة كما بيّنت سابقا من كلام العلاّمة الربيع حفظه الله؟

قال الشيخ توفيق عروني "صرت تسير أحيانا على منهج الموازنات، حيث لمّا سألك بعض إخواننا عن (أزهر) – أصلحه الله – وقالوا لك: (لكنّ كتب الإخوان وغيرهم رأيناها في مكتبته بأمّ أعيننا؟ فأجبتهم قائلا: قولوا له هذا الكلام، ثمّ قلت: الخطأ الخطأ، لكنّ الرجل له مواقف مشهودة)، فسكتوا مستغربين من جوابك، لأنّهم سلفيون ويعلمون أنّ هذا الكلام هو عين الموازنات"

[4] - نسي الشيخ أنّه قال "أمّا الشيخ رسلان لم يقابل من نصحه بالسبّ والشتم...".

[5] - يحاول الشيخ جمعة جاهدا للاعتذار لرسلان، وإلاّ فما علاقة مواقفه المشهودة بالسكوت على أخطائه؟ كما لا يخفى على كلّ أحد أنّ عبد المالك الرمضاني كانت له مواقف مشهودة مع التكفيريّين والحزبيّين، ولكن لمّا انحرف عن جادّة الصواب لم تشفع فيه تلك المواقف.

[6] - أذكر لك بعض المواقف لا موقفا واحدا:

-الشيخ عز الدين رمضاني:

1- الشيخ عز الدين رمضاني يصف حال أبي سعيد بلعيد

https://youtu.be/KV-OROlFrEg

2- مقال في الردّ على بن حنفية "الحق الأبلج في كشف مغالطات كتاب المخرج" قرأه وأذن بنشره الشيخ عز الدين.

3- دفاع الشيخ عز الدين رمضاني عن الشيخ فركوس مما نُسب إليه والردّ على شمس الدين.

https://youtu.be/y5heiKVYt8w

- **الشيخ عبد الخالق ماضي:**

1- التحذير من بن حنفية وجمعية العلماء المسلمين

https://drive.google.com/file/d/1Ib803EeYkvvrcFPZTBBJbAeZOKUd_1QB/view?usp=drivesdk

2- تعليق الشيخ عبد الخالق ماضي على تخريفات طارق السويدان

https://youtu.be/pBGM8q8aqzE

3- الوصية بكتاب التوحيد والردّ على الرضواني

https://youtu.be/OGnT8TbNqlw

4- التحذير من المشعوذ بلحمر

https://youtu.be/wTVQLUbkC_w

5- التحذير من عدنان عرعور

6- خطر الغلو في التكفير

https://youtu.be/eUj99lo_Hgk

7- التحذير من كتاب لا تحزن لعائض القرني

https://youtu.be/8rJi6F-e58U

8- كلمة حق في الشيخ المجاهد ربيع بن هادي

https://youtu.be/mDE5CkDyhW0

9- خطر فتنة الخروج على الحاكم المسلم

https://youtu.be/A1plM8JUrlA

- **الشيخ رضا بوشامة:**

1- تنبيه وتحذير حول رسالة الجمعيات لابن حنفية

قال عبد المالك[1] الشيخ ربيع كذّاب والشيخ عبيد مافيا، فمنذ جلوسهم معه وهم كاتمون عليها[2]، ولمّا قام لزهر يدافع عن الشيخ ربيع اتّهمه بالتّسرع واتّهمه بكذا واتهمه بكذا[3].

---

https://www.rayatalislah.com/phocadownload/bayan/PDF/bayan1.pdf

2- التحذير من قناة الأنيس (يظهر فيها أبوسعيد بلعيد وبن حنفية وعبد الحليم توميات ...)

http://tasfiatarbia.org/vb/showthread.php?p=61264

[1] ـ رسلان ينقل في خطبه من كتب عبد المالك رمضاني ككتاب -مدارك النظر- في خطبة متظاهرون ومتظاهرات.

[2] - الشيخ فركوس – حفظه الله – يثبت خلاف ذلك:
كتب أحد الإخوة بتاريخ 27 جويلية 2015 "في أحد مجالس الشيخ فركوس حفظه الله بعد الفجر، سئل عن عبد المالك رمضاني هداه الله؟
فقال الشيخ ما معناه: "نصحه مشايخ الإصلاح دون جدوى وقد بلغني منهم أن الرجل يطعن في الشيخ ربيع والشيخ عبيد الجابري، كما أنّه تنقص مني في قناة النهار وقال عنّي بأنّ دعوتي مقتصرة على مجموعة فقط وهذا افتراء وتنقص فحلقاتي يوميا بعد الفجر والعصر للجميع بالإضافة إلى المطويات ومجلة خاصة تنشر فالحكم بأن دعوتي مقتصرة هذا تنقص....إلخ"
http://a.up-00.com/2018/08/153538450649081.jpg
ثم كتب آخر يؤكّد ما نقله زميله "نعم صحيح وقد حضرت هذا المجلس وقد كان فجر الأحد 10 شوال 1436 هـ الموافق ل 16 جويلية 2015."
http://a.up-00.com/2018/08/153538450669882.jpg

- نسف التَّصريح وبيان ما فيه من التَّشغيب والتَّلبيس الصَّريح للشيخ توفيق عمروني
http://www.tasfiatarbia.org/vb/attachment.php?attachmentid=6331&d=1532869052

[3] - أولا لماذا لم نسمع منك كلمة واحدة في الدفاع عن الشيخ ربيع والشيخ عبيد لمّا طعن فيهما الشيخ لزهر، قال الله تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ" المائدة (8)

-طعونات الشيخ لزهر سنيقرة

https://l.top4top.net/m_957iv5wf1.mp3

والشيخ ربيع لمّا اتّهم في الصحف في قضية ليبيا[1] قلنا لـهم لنكتب بيانا فلم يكتبوا شيئا[2]، ولم يكتبوا بيانا في عبد المالك[3] ولا في الحلبي[4]، عمر حمرون،

ثانيا أين رسلان من طعونات الرضواني في أهل العلم وأين هو من انحرافاته ؟!

[1] - أظنّه يقصد ما كتبه الغرياني اللّيبي في اتّهام الشيخ ربيع بتحريض اللّيبيين على القتال.

[2] - لماذا لم يكتب الشيخ بيانا ولم يسجّل كلمة في ذلك؟!

[3] - موقف للشيخ رضا بوشامة يدلّ على براءته من عبد المالك رمضاني وبيان أنّه قد نفض يديه منه لفضيلة الشيخ عبد الغني عوسات -حفظه الله-.
https://t.co/LrEzIKNa2h?amp=1

- شهادة الشيخ فركوس – حفظه الله –
http://a.up-00.com/2018/08/153538450649081.jpg
http://a.up-00.com/2018/08/153538450669882.jpg

[4] - دفاع الشيخ عبد الخالق ماضي عن الشيخ رضا بوشامة
http://www.up-00.com/downloadf-153538286838111-mp3.html

- براءة مشايخ الإصلاح من منهج التمييع الذي سلكه الحلبي المنحرف وعبد المالك رمضاني الفتّان وابن حنفية الحزبي:

1- صوتية للشيخ عز الدين يردّ فيها على عبد المالك الفتّان سجّلت بتاريخ:2017/10/07 كشف فيها الشيخ كذب وانحراف منهج عبد المالك رمضاني
https://t.co/4bCxXFbY0S?amp=1

3- الشيخ رضا بوشامة حفظه الله يتبرّأ مما نُسب إليه من مصاحبة أحمد بوقليع المتأثر بالمنهج الحلبي، ويتبرّأ من منهج عبد المالك رمضاني ومن قناته ومن زين العابدين بن حنفية وأنّ هذا كذب عليه وبهتان، واعتراف أحمد سالم بأنّه هو من أضاف الشيخ رضا إلى قناة عبد المالك.
http://d.up-00.com/2018/08/153538368310041.jpg
http://d.up-00.com/2018/08/153538368349642.jpg
http://d.up-00.com/2018/08/153538368387593.jpg
http://d.up-00.com/2018/08/153538368425684.jpg

4- إيضاح حول ما اتهمت به من كلام سيّء في إخواننا السلفيين للشيخ رضا بوشامة
https://t.co/elUfSqNaMy?amp=1

هشام علاهم[1]، ياسين طيبي[2] قلبهم النابض فالقائمة طويلة،

ضف إليهم بن حنفية[3] الذي حوّل الغرب كلّه إلى معقل الحلبيّين، قاموا بتزكيته ومع ذلك يقول عبد الخالق كذبا وزورا "لم أزكّه"، كيف لم يزكّه! والعجيب من ذلك أنّ عزّ الدّين في الصوتية الأخيرة تبرّأ من ذلك، عجبا يعني كأنّنا لا نعرفهم، فرق كبير بينهم إذن[4]."

فأخبرته أنّ رسلان فعل أكثر من ذلك، واجه من ناصحه بالسبّ وبتلفيق التهم عليه بأنّه يعادي الدولة وأنّه تكفيري قطبيّ سروريّ حدّادي، بل لمّا رجعنا للشيخ عبد العزيز الراجحي والشيخ عبد الرحمن محي الدين

5- الشيخ رضا بوشامة يقول عن قناة الحلبيين في الجزائر والمعروفة بقناة " الأنيس" بأنّها تنشر لبعض المبتدعة والمغرضين والمشبوهين "
https://t.co/H6LQQ9T8D6?amp=1
- براءة الشيخ توفيق عمروني من تزكية عبد المالك الرمضاني وبن حنفية
http://c.up-00.com/2018/08/153538867602671.jpg

[1] - الرّد على فرية تدريس مشايخ الإصلاح في مساجد المخالفين (هشام علاهم) للشيخ عز الدين رمضاني
الصوتية:
https://drive.google.com/file/d/1J8nKsYg0OHQy2fnGxQcOnI7j8fYZqa6m/view
- تَوْضِيحٌ حَوْلَ مَا أُشِيعَ عَنِّي مِنْ نُزُولِي عِنْدَ الْمُخَالِفِينَ للشيخ رضا بوشامة
http://www.tasfiatarbia.org/vb/showthread.php?p=89704

[2] - بيان وإيضاح حول مقاطع الفيديو للشيخ رضا بوشامة

https://www.docdroid.net/EQLAuRW/byan-oeydah.pdf

- الذي كان جالسا بجنب الشيخ عز الدين ليس بن حنفية

https://twitter.com/korasat82/status/1006581657778999296?s=19

[3] - لم أقرأ بيانا ولم أسمع صوتية للشيخ جمعة في التحذير من بن حنفية.
[4] - نعم صدقت، فرق كبير بينهم، بل لا وجه للمقارنة بينهم وبين رسلان الذي اجتمع فيه ما لم يجتمع فيهم.

وغيرهما من أهل العلم[1] قال في خطبته (الجيش المصري الأبي وشيخ الحدادية) معرضا بمن خطّأه من العلماء "لأنّ كثيرا من النّاس اليوم يحتكم إلى من لا يدري في اللغة قبيلا من دبير، وهم يهرفون بما لا يعرفون، وإن علا قدرهم بالنسبة للمسائل العلمية الشرعية إلاّ أنّ أكثرهم لا حسّ له في اللغة ولا ذوق له فيها، فمثل هؤلاء لا يحتكم إليهم"، وذكرت له سكوته عن الرضواني[2] الطّاعن في أهل العلم، ذلك لأنّه لا يردّ إلاّ على من ردّ عليه ويسكت عمّن سكت عنه، بل نقل إلينا طعنه في الشيخ الفوزان والشيخ عبيد بشهادة طلعت زهران في الصوتية المسرّبة، وكذا قوله "فعلى طلاب العلم ألاّ يعوّلوا على المعاصرين فليسوا بأمثلة تحتذى"، ثم لمّا أُنكر عليه سرقاته العلميّة في خطبه ودروسه وكتبه[3] استدلّ على جواز النقل بغير

[1] - ردود أهل العلم الثقات على بعض الأخطاء التي وقع فيها محمد سعيد رسلان
http://www.up-00.com/downloadf-153539129595872-pdf.html

[2] -رابط لصفحة اعتنت ببيان ضلالات الرضواني
/https://web.facebook.com/Anti.Alridwany
- ردّ الشيخ عبد الخالق ماضي على الرضواني
https://youtu.be/OGnT8TbNqlw

[3] - الأدلة القطعية على تعدي محمد بن سعيد رسلان وولده على حقوق الملكية الفكرية
https://archive.org/details/TheBookOfSareqatRslan

إن قلتم فرق بين الخطب والكتب في النقل بغير عزو، قلنا لكم خطب الرجل تحولت إلى كتب فحكمها حكم الكتب لأنه لم يحل فيها لما طبعت، وقد سبق له وأن شدّد على الأخ في الاكتفاء بالإحالة في صدر الكتاب.

علق الشيخ لزهر سنيقرة على مقال للأخ إبراهيم بويران في منتدى التصفية والتربية بعنوان "الأمانة العلمية الفقودة": (بارك الله فيك أخي إبراهيم على هذا الجمع الطيب لهذه المسألة التي أهملها الكثير وفرّطوا فيها، حتّى وُجد من يعمد إلى رسالة علمية برمّتها فينسبها إليه لينال بها الشهادة، أو يعمد إلى خطبة أو محاضرة ينقلها بكاملها بألفاظها وفواصلها من غير نسبة إلى قائلها، والسكوت هنا إقرار وادّعاء، ولا فرق في هذا بين التأليف والوعظ والتدريس لأنّ الكلّ في حكم التشبع بما لم يُعط.

والواجب على كل مسلم أن يكون كما هو من غير تكلّف ولا تصنّع، وذلك هو الأتقى والأزكى.)

عزو بصنيع المقريزي في كتابه لمّا نقل عن شيخ الإسلام ابن القيّم ولم يعز[1]، وغير ذلك من الانحرافات التي سُجّلت عليه دون تراجع.

فقال لي الشيخ جمعة " أنا لم أعد أسمع له كثيرا، فأشياء عليها أدلّة لا شك أنّه يدان بها الرجل، ولذلك أنا قلت لك لا أحبّ التقدم بين يديّ العلماء، فالإنسان يتحفظ عليه حتى يتكلّم أهل العلم[2]، وما دام أنّها ثابتة لا بدّ أن يتراجع عنها، والتراجع لا يكون بالسبّ والشّتم والطّعن إلى آخره، وأنا كما قلت لك لشهرته بين السلفيّين، لو تُكلّم فيه لوقعت فتنة في أوساط السلفيّين[3]، ويكفينا الفتنة التي وقعت فإذا فتحنا جبهة رسلان ستقع مشكلة

[1] - قال العلامة الفوزان - حفظه الله – "وقد تأثّر – يعني المقريزي – بكتب شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيّم رحمهما الله في هذا الشأن –شأن العقيدة-، واقتبس من كتبهما في هذه العقيدة وإن لم يصرّح بذلك لمانع في وقته " –شرح تجريد التوحيد للمقريزي، الدقيقة 13-

[2] - لماذا تقدّمت بين يدي ّالعلماء -علماء الجرح والتعديل- في قضيتك ولم تُعر اهتماما لنصائحهم؟

[3] - سبحان الله! هل سكت أهل العلم على كلّ مخالف اشتهر بين السلفيين خشية الفتنة؟!

قال الشيخ عبيد الجابري حفظه الله معلّقا على حديث ذات أنواط " من حيث الزمان : فإنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة، وقائلوا هذه المقولة يشكِّلون نحو ألفين أو أكثر من المعسكر، فلم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول مقولته الزاجرة فيهم؛ لأنهم لو كانت منه صلى الله عليه وسلم مجاملة ـ وحاشاه صلى الله عليه وسلم ـ لكن على سبيل الافتراض ما ارتدعوا عن مقولتهم، ولذهبوا مع الغزو وهم في نفوسهم شئ من الشرك، لو ذهبوا وهم يعتقدون ذلك دون ما يقلعه من قلوبهم؛ فإن انتصروا لم يكن انتصارهم انتصار إسلام ـ أعني بالنسبة لهذا العدد، القائلين هذه المقالة لا أعني كلَّ من كان مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ولو مات أحد هؤلاء الصحابة لمات على الكفر فزجرهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الزجر الذي سمعتم زجرًا اقتلع راسبة الشرك واجْتَثَّها من قلوبهم فلم يقل هذا، ولم يقل نحن في غزو وفي حرب مع عدو، وهؤلاء يُشَكِّلُون سُدُس المعسكر تقريبا، لا، لا بُدَّ من التربية والتصفية، لا بُدَّ من سياسة، سياسة التوحيد لابدّ من قلع جذور الشرك من قلوبهم واجتثاثه منها حتّى لا تبقى له راسبة ." –إمداد السلفي بأصول وقواعد المنهج السلفي -

ولا يظنّ أحد أنّه كلّما انتقد أو حذّر من شخص أجمع الناس على ذلك.

أكثر فأكثر[1]، لأنّه أحيانا يجوز كتمان الحق للمصلحة[2] فالنّبي صلّى الله عليه وسلّم قال " يا عائشة لولا أنّ قومك حديثو عهد بكفر لهدمت الكعبة

[1] - أولا الشيخ جمعة سمّى ما وقع من خلاف مع مشايخ الإصلاح فتنة، وقد نهى من قبل أن يُقال عنها فتنة.

قال الشيخ توفيق عمروني "وممّا لا ينقضي منه العجب أنّه مرّ عليك فترة في بداية الأمر أنت وصاحبك (أزهر) تنكران أشدّ النكير على من يسمّي ما حلّ بنا فتنة؟ وتزعمان أنّ الحقّ ظاهر بيّن أبلج، فكنتما تنهيان أن يُقال: نحن في فتنة، لكن أراك اليوم صرتَ تعبّر بالفتنة..." – نسف التصريح -

ثانيا خشي الفتنة من فتح جبهة رسلان ولم يخش الفتنة بإسقاط مجموعة من المشايخ وطلبة العلم.

[2] - بل هذا من باب السكوت على الباطل، فالمصلحة تقتضي بيان أخطائه حتى لا تنسب لدين الله ويغترّ بها الكثير كما قال العلامة الربيع حفظه الله "سكوتك على الباطل يؤدي بالمساكين إلى الوقوع في حبائل أهل الباطل، وفي اتباع خطوات الشيطان" –الثبات على السنة-

وقال معلّقا على كلام الحافظ ابن رجب (إعلم أنَّ ذِكر الإنسان بما يكره محرم إذا كان المقصود منه مجرد الذمِّ والعيب والنقص، فأما إن كان فيه مصلحة لعامة المسلمين أو خاصة لبعضهم وكان المقصود منه تحصيل تلك المصلحة فليس بمحرم بل مندوب إليه)، قال حفظه الله "بل هو واجب لأن الله أوجب البيان وليس مندوباً فقط" – النقد منهج شرعي -

قال ابن قتيبة "وإنما يقوى الباطل بالسكوت عنه"، وقال العلامة ابن الوزير: "ولو أنّ العلماء تركوا الذب عن الحق، خوفاً من كلام الخلق، لكانوا قد أضاعوا كثيراً، وخافوا حقيرا"
ثم إنّ الشيخ عبد المجيد قد علّل من قبل بالمصلحة في جلسته مع عبد المالك، فمتى ستنتهي هذه المصلحة؟
ولماذا أنكر على الشيخ حسن بوقليل سكوته قائلا له "قد مرّت بالدعوة السلفية عواصف وهنات فلم يخرج منه إلاّ لمّا سمع الكلام في مرابطه، بل التزم الصمت لمّا كان صاحبه يحظى بالطعن والهمز من طرف من ارتمى في أحضانهم (ولله في خلقه شؤون) ولم يجرأ أن يتكلّم"
فما أدراك يا دكتور لعلّه سكت مثلك لمصلحة أو لم يرد التقدّم بين يدي العلماء كما زعمت في قضية رسلان؟

وبنيتها على قواعد إبراهيم " ولم يخبر غيرها بذلك، وحديث معاذ لمّا قال "أفلا أبشّر النّاس" قال له عليه الصّلاة والسلاّم "لا تبشرّهم فيتّكلوا"[1].

فقلت له " أيّ مصلحة في السكوت عن رجل أساء إلى الصحابة ودافع عن سرقاته العلميّة، ودافع عن قوله (قال الله بلسان المقال بعد لسان الحال)، ونسب الفعل "دوّخ" و"شنق" لله عزّ وجل، ووصف موسى بالعصبيّة ، وسبّ خصومه بأشنع العبارات وغير ذلك، لا أظنّ المصلحة في ذلك، ولا أظنّ أنّه عرف بالسلفية من قديم كما عرف مشايخ الإصلاح، بل كانوا معروفين من قبل أن يظهر رسلان"

فقال الشيخ جمعة "أنا قلت لك لم أعد أسمع له"، وطلب منّي أن أرسل له أخطاء رسلان ملخصا ذلك في نقاط.

هذا آخر ما كان بيني وبين الشيخ حول قضية رسلان، أسأل الله أن يجمع قلوبنا على ما يحبّه ويرضاه، ويهدينا سواء السبيل، والحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على نبيّه محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا.

وكتبه: أبو أنس عبد الكريم الجزائري

يوم الجمعة 13 ذو الحجة 1439

---

[1] ـ أثبت العرش ثم انقش، فالشيخ أصّل أولا أنّ المسألة من باب كتمان الحق ثم بدأ يستدلّ لها، فهل سكت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم عن منكرا رآه، وهل منع معاذا من التحذير من منكر رآه؟! وهل سكت لمّا استشارته فاطمة بنت قيس في معاوية بن أبي سفيان وأبي جهم؟! إذا كان هذا في مصلحة شخصية، فكيف إذا تعلّق الأمر بعموم المسلمين؟! فالدين النصيحة.